إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﷻ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا {23} إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ

عندما تريد أن تفعل شيئًا ما، لا تقل أنك ستفعله غدًا. يجب أن تقول إن شاء الله وفقا لأصول وآداب الإسلام. إن شاء الله تعني "إذا أراد الله". قل "سأفعل هذا غدًا إن شاء الله" لأننا لا نعرف أبدًا ما سيحدث بعد ذلك. يمكنك أن تكون مستعدًا بقدر ما تريد، إذا لم يشأ الله عز وجل، لا يمكنك فعل أي شيء. لذلك، هذا من الأدب. من المهم دائمًا أن تذكر الله ﷻ، لا أن نقول "سأفعل كذا وكذا".

.

هناك مثال مفيد عن ذلك. هناك يأجوج و مأجوج الذين سيظهرون في آخر الزمان. حبسهم سيدنا ذو القرنين خلف جبل وختمه بالنحاس. إنهم مسجونون هناك. وإلا فإنهم يخرجون ويهاجمون الناس ويؤذونهم. وعندما جاء سيدنا ذو القرنين إلى أهل تلك المنطقة، قالوا له "نحن نتأذى. ماذا عسانا نفعل؟" ألهمه الله فحبسهما(يأجوج ومأجوج) بين جبلين. ومن ثم صهر النحاس وصب ختمًا عليه. بما أن يأجوج ومأجوج قويان، فإنهما يقولان "سنكسره ونخرج غدًا". إنهم يحاولون كسره وعندما يقتربون من فتحه يحل الليل. يقولون "بقي القليل. سننتهي غدا ". لقد كانوا يحاولون بشدة للخروج منذ مئة ألف سنة. ومع ذلك، لا يمكنهم الخروج. ولكن عندما يحين الوقت، سيلهمهم الله. وعندما يقولون "سنفتحه غدًا إن شاء الله" سيُفتح بعد ذلك. سيخرجون إلى العالم ويدمرونه.

.

لا يزال هناك وقت لذلك. هذه الأحداث ستحدث بعد ظهور المهدي عليه السلام. وهي من العلامات الكبرى ليوم القيامة. النقطة المهمة هنا هي أنه عندما تقول إن شاء الله، فإن عملك يسير على ما يرام. عندما لا تقولها وتدعي أنك تفعل شيئًا بنفسك، "اذهب وافعله"، يقول الله عز وجل. لذلك، قل دائمًا "سأذهب إلى هناك اليوم إن شاء الله. سأفعل هذا في هذا الوقت إن شاء الله - إذا اراد الله. اطلب العون من الله ﷻ ، اذكره واترك مشيئتك جانبًا. يجب أن نعلم أنه ليس لدينا سلطة. الله يذكرنا دائما بمثل هذه الأشياء إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
6/2021-10-12 ربيع الول 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر